

التحمل النفسي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

م.د. افتخار مزهر علي

Fofaeat@gmail.com

جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية

الملخص

يهدف البحث للتعرف على التحمل النفسي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين، ومعرفة دلالة الفروق الاحصائية بين الجنسين وسنوات الخدمة، ولتحقيق اهداف البحث تبنت الباحثة مقياس التحمل النفسي (العكايشي والطائي، ٢٠٠٥) والمتكون من (٢٨) فقرة وتم التحقق من الصدق والثبات حيث بلغت قيمه الثبات بطريقة اعادة الاختبار (٠,٩٠) ومقياس المرونة الاخلاقية (الامي والابراهيم، ٢٠١٨) المتكون من (٤١) فقرة، وتم التحقق من الصدق والثبات حيث بلغ الثبات بطريقة اعادة الاختبار (٠,٨٨) وتم التطبيق على عينة البحث البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة في مركز قضاء بعقوبة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، واستخدمت الوسائل الاحصائية (اختبار التائي لعينة واحدة، الوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل بيرسون، SPSS) وتوصلت الباحثة إلى النتائج الأتية: يتمتع المرشدين والمرشدين بالتحمل النفسي والمرونة الاخلاقية وخرجت الباحثة ببعض من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التحمل النفسي، المرونة الاخلاقية.

Psychological resilience and its relationship to moral flexibility among educational counselors

Dr. Iftikhar Mazhar Ali

College of Basic Education / University of Diyala

Abstract

The research aims to identify psychological resilience and its relationship to moral flexibility among educational counselors, and to determine the significance of statistical differences between genders and years of service. To achieve the research objectives, the researcher

(Al-Akaishi and Al-Ta'i, 2005), which consists of (28) items. Validity and reliability were verified, with the reliability value reaching (0.90) using the test-retest method The Moral Resilience Scale (Al-Ami and Al-Ibrahimi, 2018), consisting of (41) items, was validated and its reliability verified, with a test-retest reliability of (0.88). It was applied to a research sample of (100) male and female counselors in the Baquba district center, who were randomly selected Statistical methods were used (one-sample t-test, arithmetic mean, standard deviation, Pearson coefficient, SPSS) and the researcher reached the following results: The counselors possess psychological resilience and moral flexibility. The researcher came up with some recommendations and suggestions.

Keywords: psychological resilience, moral flexibility

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث Problem of the research

يعد الجانب الاخلاقي جزء مهم في بناء الشخصية والذي يجب ان يكون ملزم وواجب لأن الاسلام دين الاخلاق ويحرص على تربية الاخلاق في نفوس الاشخاص، وتمثل الاخلاق علم قواعد السلوك والتي تكون مكتسبة ومتعلمة من خلال بيئة الفرد داخل مجتمعه، وبالتالي يطبق هذه الاخلاق على سلوكه الخاص والعام (العوامل، ٢٠٠٣، ١٧٥) ومع هذا التطور الهائل في التكنولوجيا وما يشهده العصر من انتاجات ودخول ثقافات على المجتمع وتأثير هل حياة الانسان وظهور بعض المعوقات التي تؤدي الى عدم قيام الشخص بدوره بشكل صحيح او فعال او بالمستوى المطلوب منه (الطواب واخرون، ١٩٩٩، ١٦٩)، ويرى فرويد ان الافراد ذو التحمل النفسي الاكثر قدرة على التحمل للتهديدات سواء كانت خارجية او اي كان شكلها فهو يتعامل مع هذه التهديدات بقوة ونجاح ومما ينمو لديه قوة الانا والضبط الداخلي (Stanger 1961,206)، واكدت دراسة (ووكر) ان المرشدين كلما كانوا اقل تحملاً اثناء العملية الارشادية مع المسترشدين كلما كانوا اقل قدرة في حل مشكلات المسترشدين لذا يتطلب منهم التحمل النفسي (عطيه، ١٩٩٨، ٥٥)، ونتيجة لظروف الحياة المتغيرة والتي خرجت عن قواعد وتقاليده المجتمع مما يتطلب التعامل معها بإنتاج وبلورة قيما جديد تتناسب مع طبيعة المرحلة والموقف والحاجة الجديدة ومدى قدرة الفرد على التكيف مع هذه الوتيرة من المتغيرات والابتعاد عن الجمود والتسلط وهذا ما نطلق عليه بالمرونة الاخلاقية لدى الافراد التي تبين كفاءة الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي (العيساوي، ٢٠١٤، ٢)، ومن هنا تمكن مشكلة البحث

الحالي بالإجابة عن السؤال: هل هناك علاقة بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين؟

ثانيا: اهمية البحث Importance of the research

وتعد عملية الارشاد من العناصر المهمة التي ترتبط ارتباط وثيق بالمدرسة وكل ما يتعلق بها من طلبة ومعلمين ومواد دراسية وبالتالي من خلال التفاعل بين كل هذه العناصر يأتي دور المرشد التربوي في تحقيق اهداف العملية الارشادية و ابراز ذاته التي تكون فاعلة ومرنة في التعامل مع هذه الازمات والعناصر (الراوي ،٢٠٠٢، ٨)، والمرشد التربوي يعد قادرا على مواجهة الظروف من خلال شعوره واحساسه بذاته وقدرته على اتخاذ القرار مما يصبح واعيا وفاهما لذاته وهذا يساعد في انتاج جيل واعى يدل على انه كلما كان المرشد يتصرف بإحساسه ويهم لذاته كلما كان قادر على مواجهة الظروف والعوامل الخارجية وقدرته على التحكم فيها مما يستطيع توظيفها بطريقة تؤدي الى تحقيق الاهداف الارشادية (الدوسقي، ١٩٩٨، ٢٠٨)، والمرشد يحتاج الى قابلية للتحمل لأنه يتعرض الى مواقف تسبب له التعب والاجهاد وتؤثر على انتاجيته وادائه وإدراكه وحسب كوباسا ان المرشد اذ كان يتحمل فهو يقلل من احداث الضاغطة في حياته (kobasa ,1982,168)، و اشاره دراسة (vanden ,2010) الى ان التحمل النفسي وعلاقته بالأدوار لدى العاملين بالمؤسسة التربوية كلما كانت ذاتهم ايجابية كلما كانت قدرتهم على التحمل جيدة وكلما كانت ذاتهم سلبية يصعبوا اكثر اجهادا وتعبا (vanden, 2010,227)، والمرشد التربوي كلما كان اكثر تحملا كلما تحلى بالمرونة الاخلاقية وعدم الاصرار في اتباع اساليب معينة في العملية الارشادية من خلال فهم مطالب المسترشد او عند فهم مشكلته او وضع الحلول المناسبة لمشكلة المسترشد ويتعامل برفق واحترام ليحقق السعادة النفسية ويتحمل المسؤولية ويتصف بالصبر ويمتلك الاخلاق والمبادئ في القول والعمل (الليل ،٢٠١٠، ٢٤)، واسفرت الكثير من الدراسات والنظريات التي اكدت على اهمية مصطلح المرونة لأنه عنصر مهم لتحقيق السعادة للأخرين ، ولأن الفرد المرن يجد اكثر من بديل لحل المشكلة ولم يقف امام بديل واحد من اجل الوصول الى افضل النتائج بصورة عقلية ومرنة (الاحمدي، ٢٠٠٩، ٤)، و اشار كولبيرج (Kohilberg, 1927) الى ان تمتع المرشد بالمرونة الاخلاقية هو يدل على كفاءة الفرد في معرفة المبادئ الاخلاقية الكامنة خلف القوانين والتعليم دون الاخلال بالأفكار التي يتطلبها هذه المبادئ الاخلاقي بالقواعد الاخلاقية للمجتمع (ابو غزال، ٢٠٠٧، ٢٨١)، وتمثل المرونة للمعلم او المرشد في المجال التربوي جزء مهم يجب ان تتطور في شخصيته من اجل تطويرها والقيام بعمله بشكل فعال لنقل تلك المعارف التي يمتلكها الى الطلبة بشكل مهاري والوصول الى نتائج ايجابية في تكوين شخصية الطلبة، و اشارت دراسة (Gintis ,2000) الى ان كلما كان الفرد مرنا ومنفتح يستطيع بقدرته على اختيار الانسب

والأفضل من الحلول، وحين التثبيت على رؤية واحدة يضيع عليه إيجاد نتائج ايجابية او فرص لتحقيقه الاهداف المنشودة (Gintis, 2000,171) ، وتبرز اهمية المرونة الاخلاقية في الاستجابة والموازنة بين المواقف من حيث الالتزام بالمبدأ وما يقتضي الموقف والفرد الذي لديه حرية يحول كل ما ينبغي الى ما يمكن من الافعال وفق السلوك الخاضع للمبررات وكلما كان الالتزام بالواجب كلما كان تفكير الشخص اخلاقي ويتمتع بالمرونة ويجد نتائج ايجابية ويؤخذ في الاعتبار الظروف والاسباب ضمن مفهوم الاحكام الاخلاقية (wallace ,1994,12)، مما سبق يمكن ان تبرز اهمية البحث بأن اغلب المرشدين التربويين عند ممارسة اعمالهم يلتزمون بمبدأ اخلاقي يحكم سلوكهم لصالح العملية الارشادية والمسترشدين والبيئة المدرسية .

ثالثا: اهداف البحث Aims of the research

- ١ - التعرف على مستوى التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين.
- ٢- التعرف على مستوى المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.
- ٣ - دلالة الفروق الاحصائية في مقياس التحمل النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وسنوات الخدمة.
- ٤ - دلالة الفروق الاحصائية في مقياس المرونة الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وسنوات الخدمة.
- ٥ - العلاقة الارتباطية بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين.

رابعا: حدود البحث Limits of the research

يتحدد البحث الحالي بدراسة التحمل النفسي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين في مدارس تربية ديبالى /مركز قضاء بعقوبة للعام الدراسي(٢٠٢٤-٢٠٢٥).

خامسا: تحديد المصطلحات Limited of the terms

اولا: التحمل النفسي Psychological Endurance

-Kobasa (1979): هو قدرة الشخص على امتلاك شخصية قوية من التحدي والالتزام والضبط لمواجهة الصعوبات دون الاصابة او التأثر بالأمراض سواء نفسية او جسمية (kobasa ,1979,3).

-متي وروفائيل(٢٠٠٣): هو قدرة الفرد على التحمل للاختلاف بين الناس من ناحية السلوك والمعتقدات (متي وروفائيل ،٢٠٠٣ ،٢٢).

التعريف النظري: تبنت الباحثة تعريف (kobasa) للتحمل النفسي.

التعريف الاجرائي: الدرجة التي سيحصل عليها المرشد من خلال اجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي.

ثانيا: المرونة الاخلاقية Moral Flexibility

-كولبيرج (1981) Kohlberg : كفاءه الفرد في التعرف على المبدأ الاخلاقي وراء تلك التعليمات والقوانين والجرأة لدى الفرد على مخالفه النهج السلطوي في التنظيم اذا تطلب هذا المبدأ الاخلاقي المخالفة ولكن دون اخلال الافكار الجديدة التي يريدها هذا المبدأ بالقواعد الاخلاقية للمجتمع (Kohlberg, 1981,175).

-Paxton & Greene (2010): هي نشاط واعي ويعمل بشكل عقلي على ادارة المعلومات المنقولة من اجل التوصل الى الحكم الاخلاقي عليها (Paxton & Greene ,2010,6).

التعريف النظري :الباحثة تبنت تعريف كولبيرج(Kohlberg, 1981) للمرونة الاخلاقية. التعريف الاجرائي : الدرجة التي سيحصل عليها المرشد من خلال اجابته على فقرات المقياس المعتمد في البحث الحالي

- المرشد التربوي

هو احد اعضاء الهيئة التدريسية لدراسة المشكلات ذات العلاقة بالطلبة مثل المشكلات (التربوية والاجتماعية والسلوكية والصحية) وذلك بجمع المعلومات التي لها علاقة بهذه المشكلة سواء أكانت هذه المعلومات لها علاقة بالطالب أو بالبيئة المحيطة به الغرض تبصيره بمشكلاته ومساعدته على التفكير في الحلول المناسبة للمشكلات التي تواجهه (وزارة التربية، ٢٠٠٨، ٨).

الفصل الثاني/ اطار نظري ودراسات سابقة

اولا: التحمل النفسي

تعد كوباسا(١٩٧٩) اول من طرحت مفهوم التحمل في العصر الحديث معتمدة في تحديد مكونات التحمل على افكار عالم النفس الوجودي (فرانكل)، والذي يفسر التحمل ان هناك اشخاص بإمكانهم التوافق مع الضغوط والظروف الضاغطة ويتم تحويلها الى منفعة لهم ، بينما هناك اشخاص لا يمكنهم فعل ذلك وينهاروا امام التحديات والصعوبات التي تواجههم ، و اشار (Nietzsche) ان الشخص الذي يجعل لحياته هدف ويخلق لوجوده معنى يستطيع تحمل اي شيء (Shaffer, 1982,221)، ويشار الى ان التحمل هو جانب مهم وقوي في شخصية الفرد لكونه يجعل الفرد قادر على حل المشكلات ومواجهه الازمات والتحديات مما يؤدي الى الانجاز والاستبصار (عمار، ٢٠٢١، ٢٦)، ويعد مؤشر التحمل النفسي دليل على التأثير في الاخرين من خلال العطاء وبذل اي جهد في تحقيق سعادة المجتمع والمشاركة معهم والانسجام في سلوكه الشخصي والاجتماعي لصالح نفسه ومن حوله من المجتمع (العكايشي والطائي، ٢٠٠٥، ١٠٥).

النظرية التي فسرت التحمل النفسي

نظرية كوباسا (kobasa, 1979): تعد سوزان كوباسا اول من اشارت الى مفهوم التحمل وذلك لاستكمال بحثها لنيل الدكتوراه حيث قامت بعده دراسات لمعرفة المتغيرات الاجتماعية او النفسية التي تكون وراء احتفاظ الافراد بصحتهم رغم تعرضهم للضغوط، وهذه النظرية استمرت في فكرتها من التأكيد على ان الشخص لديه لقدرة والفاعلية في استخدام كافة المصادر النفسية والبيئية الموجودة من اجل مواجهه احداث الضاغطة التي يتعرض لها الفرد في حياته كي يستطيع تفسيرها (عبد العزيز، ٢٠١٠، ١٢٩)، وركزت كوباسا في نظريتها على (افريل ١٩٧٣) في ان الافراد لا يصابون بالأمراض او الاضطرابات بسبب أن لديهم سيطرة حاسمة او لديهم القابلية في التمكين من الاختيار المناسب للسلوك لتجاوز الضغوطات ، وكذلك يمتلكون سيطرة معرفية تساعدهم على تفسير الضغوطات والغاء تأثير هذه الضغوط او الاحداث وبالتالي هم يمتلكون مهارة للتعامل في اختيار الاستجابات الملائمة للضغوط في حياتهم نتيجة ما يمتلكون من دافعية متميزة وهم عكس الاشخاص الذين تكون دافعيتهم ضعيفة والذين يكونوا اكثر عرضه للأمراض والضغوط (صالح، ٢٠٠٤، ٨٠).

حددت كوباسا (١٩٨٢) مكونات التحمل النفسي وهي:

- ١-الالتزام: وهو ارتباط الشخص بكل ما يحيط بيه من ظروف او اشخاص بما فيهم الاسرة والعلاقات الانسانية والعمل والتقاليد الاجتماعية، كلما كان الشخص تحت الضغط او الجهد او تهديد او مواقف ضاغطة يجعل هذا الالتزام في لجوء الى الاخرين دون التراجع في علاقاته الاجتماعية ليتمكن من مواجهتها لهذه التهديدات او الضغوط (kobasa, 1982,7)
- ٢-السيطرة: وتعني السيطرة من قبل الشخص تجاه الاخرين او عدم الاستسلام لهم خلال المواقف التي تحدث بينهم وكذلك استثمار امكانياته لمواجهه اي ضغوط يتعرض لها من الاخرين مما يجعله في جاذبية وقيادة يفرض وجوده واحترامه (ربيع، ١٩٩٥، ٢٣٤).
- ٣-التحدي: التحدي يجعل الاشخاص اكثر مرونة لمواجهه اي شيء يحدث وبسبب رغبتهم في الاكتشاف لبياتهم ، وهم اكثر كفاح و انفتاح وتحمل مما يجعلهم اكثر تحملا للمواقف المفاجئة بصورة مؤثرة تحدث في مواقفهم اليومية (kobasa, 1982,168).

ثانيا: المرونة الاخلاقية

يتضمن سلوك الفرد اعتبارات اخلاقية تدل على احترام الفرد لذاته ويتعامل الافراد مع الاخرين من حكمهم الخاطيء او قناعتهم الداخلية على اخلاق وسلوك الاخرين مما يسبب استياء لمشاعر الاخرين، ولذلك على الافراد الادراك لحكمه وتغييره كل ما يلزم لسلوكه بما تقتضي المرونة الاخلاقية والتحرر من قيود احكامه وافكاره السابقة ويتقبل الاخرين ولتحقيق علاقات ناجحة ومتواصلة، والمرونة الاخلاقية هي لديها نزعة اخلاقية لتبادل التفاعل مع مختلف الافراد

والمواقف وتتكيف مع مختلف الطباع والتوجهات وتعمل على الحد أو التقليل من المشاحنات والصراعات التي تنجم عن اختلاف الآراء (Bartels & Mcgraw, 2010, 402) وأشار ليكونا (Lickona) علينا خلق عالم أكثر مرونة أخلاقياً مما يخلق شعوب ولأفراد التعايش بشكل سلمي لبناء علاقات إنسانية سليمة وهذه يتطلب إدخال مواد تعليمية لتطوير التعليم الأخلاقي وبناء سلوك أخلاقي يتصف بالمرونة الأخلاقية لمواجهة المشكلات والتقليل من تفاقمها، وكما يرى بأن السلوك الأخلاقي محدد بالمكان والمواقف والزمان مما يتطلب وجود خيارات تتطلب مرونة في السلوك والتفكير وفق الحكم الأخلاقي (Lickona, 1977, 5-6) وترتبط المرونة الأخلاقية بمتغيرات مثل التفاعل والتكيف والاحساس الأخلاقي والانفعالات، وأن مستوى القدرة على تنظيم الذات والتعامل مع الانفعالات السلبية هو سبب وجود الفروق بين الأفراد في المرونة الأخلاقية مما يتطلب خلق التوازن بين العقل والعاطفة والتخلص من المواقف السلبية، والمرونة الأخلاقية لديها قدرة على جعل الاستجابة أكثر ملائمة للموقف (Rushton, 2016, 115).

النظرية التي فسرت المرونة الأخلاقية

-نظرية كولبيرج: تعتبر نظرية كولبيرج امتداداً إلى آراء بياجيه وهي من أكثر النظريات التي اهتمت بالتطور الأخلاقي حيث تركز على التأكيد على القوة الداخلية و الاحساس بالعدل أهم هذه القوى التي تحدد أشكال التفكير الأخلاقي (COOB, 2001, 156) وكان الاهتمام بطريقة التفكير والتي تصدر عن الفرد على شكل أحكام أخلاقية بشكل معنوي والتي تعني الواجب والتزام بيه والخير والشر والعقاب والثواب لأنه كان كولبيرج ينظر للحياة على فئات مقسمة مثل المبادئ الأخلاقية كالقمة والتزام والتي تكون على شكل أحكام أو موضوعات أو مؤسسات أو قضايا اجتماعية (أبو حطب وآخرون ١٩٩٠، ١٨٢)، وركز كولبيرج على الجانب المعرفي لإيجاد المخرج الأخلاقي لمواجهه الأزمات والصراعات من خلال التفكير مما يرتبط بمعايير مثل العدل والوفاء والانتماء ضمن العلاقات بين الأشخاص، والتفكير الأخلاقي يتخذ مسارات في الاستجابة الأخلاقية التي تتصف بالمرونة الأخلاقية وفي نظر كولبيرج أن الحكم الأخلاقي ربما يؤدي إلى سلوك جديد وهذا يجعل نتائج السلوك الجديدة تقود الفرد إلى أحكام أخلاقية جديدة مختلفة يتخذها الفرد (Kohlberg, 1984, 302-506)، ويرى كولبيرج للتطور الأخلاقي له ثلاثة مستويات حيث يتضمن كل مستوى مرحلتين وتعكس هذه المراحل المواقف العقلية التي يمر بها الفرد ويتبناها لكونها مواقف لها علاقة بالمبادئ المجتمعية وهذا يدل على تمتع الفرد بالمرونة الأخلاقية داخل مجتمعه مما يدل على أن الفرد لديه كفاءة عالية في إدراك المبادئ الأخلاقية خلف تلك القوانين والتعليمات والأفكار التي تتطلبها هذه المبادئ وحسب القواعد الأخلاقية الخاضعة للمجتمع (العبيدي، ٢٠٢٢، ٢٧٢).

-اسباب اختيار نظرية كولبيرج للمبررات الاتية :النظرية شاملة وموضوعية وافترضاياتها واضحة والدراسات السابقة العراقية والاجنبية التي تؤيد صحة ومصداقية هذه النظرية، وتبنت الباحثة التعريف النظري الذي وضعته النظرية للمرونة الاخلاقية.

ثالثاً: دراسات سابقة

أ-الدراسات التي تناولت التحمل النفسي

١- دراسة (نجف، ٢٠٢٠) :هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحمل النفسي وتكوين الالفة لدي المرشدين، وتكونت العينة من (٣٠٠) مرشد ومرشدة، وتبنت مقياس التحمل النفسي والمتكون من (٣٨) فقرة وبناء مقياس الالفة والمتكون من (٢٠) فقرة ،حيث استخدمت الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون، الفاكرونباخ) وظهرت النتائج ان العينة لديها تحمل نفسي والالفة ولكن لا توجد فروق تبعا للجنس وهناك علاقة طردية موجبة بين المتغيرين.

٢- دراسة (kosaka, 1996) :هدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين التحمل النفسي والاستجابة للضغوط ، وتكونت العينة من (٢٢٤) طالب وطالبة من الجامعة في طوكيو وقد استخدم مقياس التحمل النفسي المترجم لكوباسا ومقياس الاستجابة للضغوط والذي يقيس الاستجابة الانفعالية والاستجابة المعرفية السلوكية، وظهرت النتائج هناك علاقة الارتباطية بين التحمل النفسي والاستجابة للضغوط وكذلك هناك علاقة ارتباطية بين مكونات التحمل الثلاث (التحدي والسيطرة والالتزام) وبين الاستجابات للضغوط .

ب-الدراسات التي تناولت المرونة الاخلاقية

١- دراسة العبيدي (٢٠٢٢) : يهدف البحث التعرف على (المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية) وبلغت العينة (٣٠٠) معلم ومعلمة من مدارس تربية بغداد وتم بناء مقياس المسؤولية الاجتماعية ومقياس المرونة الاخلاقية والمتكون من (٣٠) فقرة وتم استخدام الوسائل الاحصائية (الصدق والثبات والاختبار التائي و والانحراف المعياري) وتوصلت الدراسة الى تمتع العينة بالمرونة الاخلاقية ولا توجد فروق وفق متغير الجنس وهناك علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية والمرونة الاخلاقية.

٢- دراسة (Kraivin, 2019) : تهدف الدراسة الى التعرف على (المرونة الاخلاقية وعلاقتها بالعلاقات الانسانية الناجحة لدى طلبة الجامعة) وبلغت العينة(٢٢١) طالب في جامعة سنغافورة واستعمل طريقة المسح من خلال الاجابة على خمس فقرات وتم استخدام الوسائل الاحصائية (الصدق والثبات بطريقة الفاكرونباخ والتحليل العاملي) وتم التوصل الى تمتع العينة بالمرونة وهناك علاقة ارتباط بين المرونة الاخلاقية والعلاقات الانسانية .

مناقشة الدراسات السابقة: من خلال الدراسات السابقة للتحمل النفسي والمرونة الاخلاقية تبين انها اعتمدت عينات تتراوح بين (٢٢١ الى ٣٠٠) والدراسة الحالية طبقت على عينة (١٠٠) ، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث استخدام الوسائل الاحصائية نفسها وهي (الوسط الحسابي والانحراف المعياري والاختبار التائي ومعامل بيرسون) واختلفت هذه الدراسة مع الدراسات السابقة من حيث النتائج بانه هناك اختلاف تبعا للجنس ولصالح الاناث في التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية واتفقت مع الدراسات السابقة انه العينات تتمتع بالتحمل النفسي والمرونة الاخلاقية .

الفصل الثالث /منهجه البحث واجراءاته

اولا: منهج البحث

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف الظاهرة وجمع البيانات والمعلومات عن المشكلة المدروسة واستخدام اجراءات البحث والوسائل الاحصائية لتحقيق اهداف البحث .

ثانيا: مجتمع البحث

هو المجتمع الكلي الذي تسعى الباحثة الى ان تعمم نتائجها ذات العلاقة بالظاهرة المدروسة لهذا المجتمع (علي، ٢٠١١، ٣٨٤)، و يضم مجتمع البحث الحالي المرشحات والمرشدين في مدارس تربية ديالى والبالغ عددهم (٧٢٥) بواقع (٤٤٠)ذكور و(٢٨٥)اناث للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) .

ثالثا: عينة البحث

تحددت عينة البحث بالمرشحات والمرشدين الذين تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وتم اختيار عينة التحليل الاحصائي والتي تبلغ (١٠٠) بواقع (٥٠) مرشدة و(٥٠) مرشد من مدارس مركز بعقوبة للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥).

رابعا: اداة البحث

-ولتحقيق اهداف البحث تطلب توفر اداة لقياس التحمل النفسي واداة لقياس المرونة الاخلاقية وقد تبنت الباحثة اداتا البحث.

أ-مقياس التحمل النفسي: لتحقيق هدف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس (العكايشي والطائي، ٢٠٠٥) الذي يتكون من (٢٨) فقرة وموزع حسب البدائل (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه كثيرا، تنطبق عليه احيانا، تنطبق عليه قليلا، لا تنطبق علي) وحسب التدرج على التوالي وضعت لها الاوزان (١-٢-٣-٤-٥).

ب-مقياس المرونة الاخلاقية: لتحقيق هدف البحث الحالي تبنت الباحثة مقياس (اللامي والابراهيمى، ٢٠١٨) الذي يتكون من (٤١) فقرة وبعد التحليل الاحصائي تم حذف (٤) فقرات

وموزع حسب البدائل (تنطبق عليه دائما، تنطبق عليه غالبا، تنطبق عليه احيانا، تنطبق عليه نادرا، لا تنطبق علي ابدأ) وحسب التدرج على التوالي وضعت لها الاوزان (١-٢-٣-٤-٥).

*التحليل الاحصائي للمقاييس

١- تحليل فقرات المقاييس لمعرفة القوة التمييزية للفقرات.

وفي ضوء اسلوب القوة التمييزية بعد اجراء تطبيق المقياس للتحمل النفسي على العينة والبالغ عددهم (١٠٠) مرشدة ومرشد وتم استخراج القوة التمييزية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين واختيار (٢٧%) من مجموع الاستمارات وتكونت مجموعتين العليا والدنيا، وتم استخدام الاختبار التائي وتبين ان جميع الفقرات مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) عدا فقرات (١,٤,٦,١٠) غير داله، وهي نفس الاجراءات المتبعة في مقياس المرونة الاخلاقية ولكن في مقياس المرونة الاخلاقية دلت الفقرات على انها جميعها مميزة عدا هذه الفقرات غير داله (١,٦,٣٢,٤) وبوسط فرضي (١٢٣) والجدول ادناه يبين ذلك.

جدول رقم (١) يبين القوة التمييزية لفقرات مقياس المرونة الأخلاقية بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.15	.989	4.26	.859	.441
2	4.30	.953	3.44	.751	3.647
3	4.74	.526	3.33	1.074	6.115
4	4.70	.823	3.56	1.086	4.377
5	4.37	1.043	3.19	1.075	4.110
6	3.11	1.251	3.33	1.271	.648
7	4.22	1.121	3.19	1.111	3.415
8	4.26	1.163	3.22	1.050	3.439
9	4.44	.934	3.44	.934	3.935
10	4.11	.974	3.22	1.155	3.058
11	4.63	.688	3.63	.884	4.641
12	4.52	.935	3.22	1.188	4.456
13	4.07	.997	3.07	1.174	3.373
14	4.15	1.134	2.85	1.064	4.334
15	4.44	.801	3.44	1.013	4.025
16	4.15	.770	2.44	1.013	6.959
17	4.48	.580	3.63	1.006	3.813
18	4.56	.847	3.56	.801	4.457

4.223	1.091	2.96	1.163	4.26	19
2.452	1.134	3.15	1.086	3.89	20
3.234	1.252	3.48	.688	4.37	21
3.689	1.064	3.15	1.001	4.19	22
5.814	1.086	3.11	.698	4.56	٢٣
3.959	1.262	3.15	.823	4.30	٢٤
4.143	1.095	3.26	.784	4.33	٢٥
2.730	1.155	3.11	1.035	3.93	٢٦
5.165	.974	3.11	.975	4.48	٢٧
4.044	1.188	3.11	.953	4.30	٢٨
4.288	1.126	2.96	1.095	4.26	٢٩
6.168	1.192	2.96	.742	4.63	٣٠
6.647	1.155	3.11	.465	4.70	٣١
1.161	1.103	3.70	1.238	4.07	٣٢
4.109	1.121	3.11	.847	4.22	٣٣
5.586	1.038	3.33	.679	4.67	٣٤
2.630	.980	3.96	.641	4.56	٣٥
3.101	.747	3.59	.912	4.30	٣٦
5.213	1.189	3.48	.506	4.78	٣٧
5.165	1.013	3.44	.629	4.63	٣٨
4.849	.974	2.78	1.099	4.15	٣٩
2.055	1.038	2.67	1.445	3.37	٤٠
1.609	1.209	2.67	1.483	3.26	٤١

٢- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: حيث تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لعينة التحليل الاحصائي ومقارنه قيم الارتباط مع القيمة الجدولية (١.٩٦) وبدرجة حرية (٩٩) لفقرات مقياس التحمل النفسي تبين ان جميع الفقرات داله عدا فقرات (١,٤,٦,١٠) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وفي مقياس المرونة الاخلاقية دلت جميع الفقرات على انها مميزة داله عدا هذه الفقرات (١,٦,٣٢,٤١) غير داله والجدول ادناه يبين ذلك.

جدول رقم (٢) يبين علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس المرونة الاخلاقية

المبدأ الأخلاقي		الجرأة على مخالفة السلطة		الالتزام بالقواعد الاخلاقية	
الفقرة	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرة	درجة ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس
١	.025	٣	.539	٤	.412

.371	٧	.410	٥	.285	٢
.335	١١	.062	٦	.417	٨
.443	١٤	.287	١٠	.409	٩
.537	١٦	.296	١٣	.447	١٢
.376	١٧	.412	١٥	.381	١٨
.359	١٩	.411	٢٢	.298	٢٠
.475	٢٣	.417	٢٤	.298	٢١
.517	٣٠	.303	٢٦	.416	٢٥
.172	٣٥	.440	٢٧	.533	٣١
.392	٣٨	.415	٢٨	.197	٣٢
.466	٣٩	.487	٢٩	.420	٣٣
		.518	٣٤	.851	٤٠
		.288	٣٦		
		.425	٣٧		
		.276	٤١		

٣- علاقة كل فقرة بالمجال التي تنتمي له الفقرة : لقد استخرجت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجة الفقرة ودرجة المجال وتبين ان جميع الفقرات داله احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية(٩٩) وفي مقياس المرونة الاخلاقية ان جميع الفقرات داله عدا فقرات (١,٣٢.٦,٤١) والجدول ادناه يوضح ذلك .

جدول (٣) علاقة الفقرة بمجالها

الالتزام بالقواعد الاخلاقية		الجرأة على مخالفة السلطة		المبدأ الأخلاقي	
درجة ارتباط الفقرة بمجالها	تسلسل الفقرة	درجة ارتباط الفقرة بمجالها	تسلسل الفقرة	درجة ارتباط الفقرة بمجالها	تسلسل الفقرة
.478	٤	.569	٣	.133	١
.400	٧	.456	٥	.291	٢
.396	١١	.030	٦	.506	٨
.458	١٤	.283	١٠	.404	٩
.562	١٦	.442	١٣	.475	١٢
.473	١٧	.427	١٥	.419	١٨
.520	١٩	.441	٢٢	.311	٢٠
.562	٢٣	.461	٢٤	.345	٢١
.607	٣٠	.374	٢٦	.494	٢٥
.324	٣٥	.386	٢٧	.537	٣١
.443	٣٨	.479	٢٨	.296	٣٢

٣٣	.550	٢٩	.539	٣٩	.494
٤٠	.360	٣٤	.458		
		٣٦	.258		
		٣٧	.546		
		٤١	.376		

٤- علاقة المجال بالدرجة الكلية: حيث استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المجال والدرجة الكلية للمقياس والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٤) يبين ارتباط المجالات بالدرجة الكلية للمقياس المرونة الاخلاقية

المجال	درجة الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس
المبدأ الأخلاقي	.851
الجرأة على مخالفة السلطة	.893
الالتزام بالقواعد الاخلاقية	.853

*الخصائص السكومترية

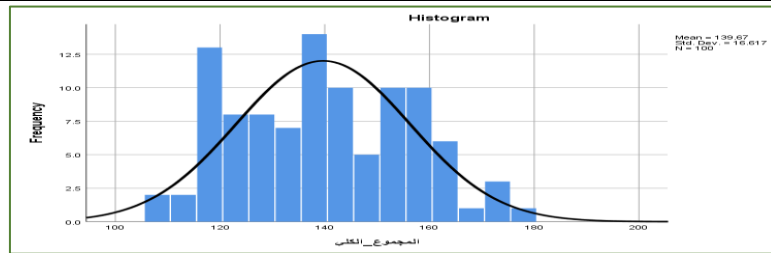
١- الصدق الظاهري: **Face Validity** من اجل التحقق من صدق مقياس التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية حيث قامت الباحثة بعرض المقاييس على الخبراء المتخصصين في علم النفس والارشاد النفسي والبالغ عددهم (١٢) وتم حصول الموافقة على جميع فقرات المقياس وكانت نسبة الموافقة (٨٥%).

٢- الثبات: **Reliability** قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاختبار واعادة الاختبار بعد اعادة تطبيق المقياس على العينة البالغة (٣٠) مرشداً، وبعد اسبوعين تمت اعادة الاختبار ومن خلال حساب معامل ارتباط بيرسون تبين ان معامل الثبات لمقياس التحمل النفسي بلغ (٠.٨٨) وعند حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ وجد ان معامل الثبات بلغ (٠.٨٤) وعند حساب معامل ارتباط بيرسون لمقياس المرونة الاخلاقية تبين ان معامل الثبات بلغ (٠,٨٤) وعند حساب الثبات بطريقة الفاكرونباخ وجد ان معامل الثبات بلغ (٠,٩٠) وهو يعد معامل جيد جدا للثبات.

المؤشرات الاحصائية لمقياس المرونة الاخلاقية: تم الحصول على مؤشرات مقياس المرونة الاخلاقية من خلال تطبيق برنامج (SPSS) الاحصائي على العينة البالغة (١٠٠) مرشد ومرشدة وبوسط فرضي (١١١) بعد حذف الفقرات غير داله والجدول ادناه يوضح ذلك.
جدول (٥) المؤشرات الاحصائية للعينة على مقياس المرونة الاخلاقية

ت	الخصائص الإحصائية الوصفية	المرونة الاخلاقية
1	الوسط الحسابي	139.67
2	الخطأ المعياري	1.662
3	الوسيط	138.00
4	المنوال	118

5	الانحراف المعياري	16.617
6	التباين	276.122
7	الألتواء	.176
8	الخطأ المعياري للألتواء	.241
9	التفرطح	-.844-
10	الخطأ المعياري للتفرطح	.478
11	المدى	70
12	أقل درجة	108
13	أعلى درجة	178



شكل (١) منحنى تكراري لتوزيع العينة على مقياس المرونة الاخلاقية

الوسائل الاحصائية: تم استخدام الحقيبة الاحصائية (spss) والاختبار التائي لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع/ عرض النتائج وتفسيرها

يتم عرض النتائج وتفسيرها والتوصيات والمقترحات التي توصلت اليها الباحثة.

اولا: عرض النتائج

الهدف الاول: التعرف على مستوى التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين، حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمقياس التحمل النفسي وبلغ (٩١,٢٣) وبانحراف معياري (٨,٨٠) وبوسط فرضي (٧٢) وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢١,٨٣٤) وهي اعلى من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) مما يدل الى تمتع افراد العينة بالتحمل النفسي وكما في الجدول ادناه.

جدول (٦) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس التحمل النفسي

العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية (df)	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة
100	91.23	8.808	72	99	21.834	1.98	.000

وتفسر النتيجة ان المرشدين حسب رأي كوياسا لديهم القدرة على التحمل ومواجهة الضغوطات والصعوبات في الحياة.

الهدف الثاني: التعرف على مستوى المرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين، حيث تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات افراد عينة البحث لمقياس المرونة الاخلاقية وبلغ (١٣٩.٦٧) وبانحراف معياري (١٦,٦١) وبوسط فرضي (١١١) وتم استخدام الاختبار التائي لعينة واحدة حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (١٧,٢٥٣) وهي اعلى من القيمة الجدولية (١.٩٨) عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (٩٩) مما يدل الى تمتع افراد العينة بالمرونة الاخلاقية وكما في الجدول ادناه.

جدول (٧) الاختبار التائي لعينة واحدة لمقياس المرونة الاخلاقية

العينة (N)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية (df)	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة (٠.٠٥)
100	139.67	16.61	111	99	17.253	1.98	.000

وتفسر هذه النتيجة الى ان الافراد يتمتعون بالمرونة الاخلاقية من خلال نظرتهم الايجابية للحياة وهذا ما يعزز المرونة بداخلهم وكلما كان الفرد من كلما كان واثق من افعاله ويعمل بثقة وعزم ودائما يتوقع الخير والانسان المرن ينظر الى الاشياء بتمعن وفهم واسع ومرونة ويتقبل الاخرين والتكيف مع المحيطين فيه ويكون يسر ويحب الخير للجميع ويحسن ادارته ذاته وتعامله مع الاخرين (عبد الرحمن، ٢٠٠٠، ٣٥).

الهدف الثالث: دلالة الفروق الاحصائية في مقياس التحمل النفسي تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وسنوات الخدمة. لتحقيق من هذا الهدف تم استخدام تحليل التباين ثنائي الاتجاه لدرجات افراد العينة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (١٨,٦٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ولصالح الاناث على مقياس التحمل النفسي ، وتوجد فروق احصائية بين سنوات الخدمة ولصالح (٥) فأكثر والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٨) تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمقياس التحمل النفسي

المتوسط الحسابي	الجنس		سنوات الخدمة		الجنس وسنوات الخدمة	
	ذكور	إناث	٥ فما دون	أكثر من ٥ سنوات	ذكور	إناث
88.00	94.46	89.79	92.85	88.73	97.95	91.93
القيمة الفائية (F)	18.66	5.46	1.94			
مستوى الدالة	.000	.022	.167			

وتشير النتيجة ان المتوسط الحسابي للعينة على وفق الجنس توجد فروق ولصالح الاناث اذ بلغت القيمة الفائية (١٨,٦٦) وهي اكبر من الجدولية وهذه يدل على ان الاناث اكثر تحملا للظروف والصعوبات وجاءت هذه النتيجة مخالفة لدراسة (نجف، ٢٠٢٠)، و توجد فروق داله احصائية في التحمل النفسي وفقا للسنوات الخدمة (أكثر من ٥ سنوات) وهذا يدل ان المرشدين نتيجة للخبرة الميدانية والخبرات المهنية والمعرفية المكتسبة اكثر تحملا للمواقف الضاغطة، ولا توجد فروق بين الجنس وسنوات الخدمة لان المحسوبة (١,٩٤) وهي اصغر من الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وهذا يدل ان المرشدين التربويين على وعي وبدون اي فرق بينهم بمواجهة ضغوطات الحياة من خلال الخبرة والعمر.

الهدف الرابع: دلالة الفروق الاحصائية في مقياس المرونة الاخلاقية تبعا لمتغير الجنس (ذكور-اناث) وسنوات الخدمة. لتحقيق من هذا الهدف تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدرجات افراد العينة حيث بلغت القيمة الفائية المحسوبة (٧,٣٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية (١,٩٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فروق دالة احصائية بين متوسط الدرجات ولصالح الاناث على مقياس المرونة الاخلاقية والجدول ادناه يوضح ذلك.

جدول رقم (٩) يبين نتائج تحليل التباين ثنائي الاتجاه لمقياس المرونة الاخلاقية

	الجنس		سنوات الخدمة		الجنس		
	ذكور	إناث	أكثر من ٥ سنوات	٥ سنوات فما دون	ذكور	إناث	
المتوسط الحسابي	138.6	146.30	138.83	146.71	134.58	142.23	152.40
القيمة الفائية (F)	7.39	7.58	.136				
مستوى الدالة	.008	.007	.713				

وتفسر الباحثة سبب هذه النتيجة هو يرجع الى ما ذكره بياجيه في مراحل التطور الاخلاقي الى ان يوجد اختلاف بين الجنسين وهذا ما يؤكد ان الاناث هن اكثر مرونة واستعداد لمواجهة الصعوبات وقدرة الاناث على تنظيم الذات واعادة التوازن وتقبل الانفعالات السلبية و ادراك كفيته التعامل مع المواقف بعيدا عن التصلب في التعامل مع القواعد الاخلاقية والشخصية (Rushton, 2016, 115)، وجاءت هذه النتيجة عكس دراسة (اللامي والابراهيمى، ٢٠١٨).

الهدف الخامس: العلاقة الارتباطية بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين، للتعرف على طبيعة العلاقة استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون وبلغت قيمة الارتباط الكلية (٠,٧٧١) وبلغت للمرشدين (٠,٦٧٥) وللمرشدات (٠,٨٥٦) وبعد استخدام الاختبار

التائي تبين ان القيمة المحسوبة (١١.٩٨٥) وهي اكبر من الجدولية وهذا يدل ان العلاقة بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية طردية وهي دالة للعينه ككل والجدول ادناه يوضح ذلك. جدول رقم (١٠) معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين التربويين

مستوى الدالة (٠.٠٥)	القيمة التائية		قيمة معامل الارتباط بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية	العدد	العينة
	الجدولية	المحسوبة			
دالة	2.011	6.338	.675	50	المرشدين
دالة	2.011	12.522	.856	50	المرشدات
دالة	2.013	6.071	.671	47	٥ سنوات فأقل
دالة	2.009	11.192	.843	53	أكثر من ٥ سنوات
دالة	1.984	11.985	.771	100	لمجموع العينة

وتشير هذه النتيجة الى طبيعة العلاقة الموجبة بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية من خلال ان المرشدين لديهم القدرة على الانسجام بينهم وبين المسترشدين لتصحيح الالتواءات وتمكينهم من مواجهه الحياة وتحمل كافة مسؤولياتهم لتحقيق اهدافهم في الحياة وهذا يعزز رأي كوباسا حول تحمل المسترشدين لضغوطات الحياة والتعامل مع اي مشكلة قد تواجههم .

الاستنتاجات

- ١-ارتفاع التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدات والمرشدين.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية في المرونة الاخلاقية وفقا لسنوات الخدمة(اكثر من ٥ سنوات- اقل من ٥ سنوات) ولصالح ذوي الخبرة وهم فئة اكبر من ٥ سنوات وهنا تلعب الخبرة دور فعال في الحكم على المرونة الاخلاقية ،وكذلك توجد فروق احصائية في التحمل النفسي ولصالح الاناث في حين لا توجد فروق وفقا لسنوات الخدمة في التحمل النفسي.
- ٤- تدل النتائج على ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين.

التوصيات

- ١-تعزيز العوامل المساهمة في ارتفاع التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية لدى المرشدين وضرورة توفير بيئة مدرسية داعمة تسهم في تقليل الضغوط المهنية ومحاولة الحد من الاسباب التي تؤدي الى انخفاض قوة التحمل او المرونة لديهم .
- ٢- ضرورة تفعيل دور المشرف التربوي في متابعة الجوانب النفسية والاجتماعية والاخلاقية للمرشدين وتنمية شخصياتهم وتطويرها للأفضل.

٣- ضرورة اهمية وجود تحمل نفسي و مرونة اخلاقية لدى المرشدين في مؤسساتنا التربوية لتعزيز واعداد جيل مترسخ ومرن واكثر صمود وتحمل ومؤمن بالمرونة الاخلاقية مع نفسه والآخرين من حوله ليكونوا قدوة طيبة .

المقترحات

- ١- اجراء دراسات اخرى لمعرفة العلاقة بين التحمل النفسي والمرونة الاخلاقية بالمتغيرات الأخرى مثل (الاحداث الضاغطة، ازمة الهوية، التوافق النفسي).
- ٢- اجراء برامج ارشادية حول المرونة الاخلاقية والتحمل النفسي لدى (المدرسين ،الموظفين) .
- ٣- اجراء دراسة لمقياس التحمل النفسي و المرونة الاخلاقية لفئات اخرى مثل (مدراء الدوائر ، المعلمين، اساتذة الجامعة).

المصادر

- ١- ابو حطب، فؤاد، صادق، امال (١٩٩٠): نمو الانسان من مرحلة الجنين الى مرحلة المسنين، ط٢، مكتبة انجلو، مصر.
- ٢- الاحمدي، انس سليم (٢٠٠٩): المرونة ،مؤسسة الامة للنشر والتوزيع، السعودية.
- ٣- ابو غزال، معاوية محمود (٢٠٠٧): نظريات التطور الانساني وتطبيقاتها التربوية، ط٢، دار الميسر للنشر، الاردن.
- ٤- الدسوقي، محمد احمد (١٩٨٨): العلاقة بين مركز التحكم ومفهوم الذات لدى كل من اعضاء هيئة التدريس ومعلمي المرحلة الثانوية، كلية التربية، السعودية.
- ٥- الراوي، حقي اسماعيل (٢٠٠٢): سلسلة الدليل المهاري للمرشدين، وزارة التربية، العراق.
- ٦- الطواب، سيد واخرون (١٩٩٩): الضغوط النفسية لدى المعلمين والمعلمات في مدارس دولة قطر، العدد (١٥) ،كلية التربية، قطر.
- ٧- العبيدي، ابراهيم خزعل (٢٠٢٢): المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالمرونة الاخلاقية لدى معلمي اللغة العربية، العدد (١/١٧)، مجلة الجامعة العراقية ،العراق.
- ٨- العكايشي، بشرى احمد والطائي، ايمان محمد (٢٠٠٥): التحمل النفسي لدى المرشدين التربويين وعلاته ببعض المتغيرات ،مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد (٨)، بغداد، العراق.
- ٩- العواملة، حابس (٢٠٠٣): سيكولوجية الطفولة وعلم النفس النمو، الاهلية للنشر والتوزيع، الاردن.
- ١٠- العيساوي، افتخار محي محمد (٢٠١٤): السلوك الاخلاقي وعلاقته بالمرونة الاخلاقية وما وراء المعرفة الاخلاقية، اطروحة ، الجامعة المستنصرية، العراق.
- ١١- الليل، محمد جعفر (٢٠١٠): اساسيات في الارشاد النفسي، خوارزم العلمية للنشر ،السعودية.
- ١٢- ربيع، محمد شحاته (١٩٩٥): علم النفس الجنائي، دار غريب، مصر.

- ١٣-صالح، رشا فؤاد(٢٠٠٤):اثر الضوضاء في الاداء والتحمل النفسي لدى طلبة الجامعة، رسالة ماجستير، كلية آداب بغداد، العراق.
- ١٤-عبد الرحمن، طه (٢٠٠٠):سؤال الاخلاق، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء، المغرب.
- ١٥-عبد العزيز، مفتاح محمد(٢٠١٠): مقدمة في علم نفس الصحة(مفاهيم-نظريات-نماذج)، ط١، دار وائل للنشر، الاردن.
- ١٦-عطيه، عبد الحميد(١٩٩٨):التحليلات الاحصائية وتطبيقاتها في دراسات الخدمة الاجتماعية، المكتب الجامعي، مصر.
- ١٧-علي، محمد السيد(٢٠١١):موسوعة المصطلحات التربوية، ط١، دار المسيرة للنشر، الاردن.
- ١٨-عمار، مروة محمود(٢٠٢١): قوة التحمل النفسي وعلاقتها بكل من التنظيم الانفعالي والضغط الاكاديمية لدى طلاب الدراسات العليا، مجلة كلية التربية، مجلد ٣١، مصر.
- ١٩-متى، بهاء وروفايل، مرقص (٢٠٠٣):التحمل النفسي لدى المراهقين وعلاقته بالمر والجنس، كلية ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- ٢٠-وزارة التربية العراقية (٢٠٠٨): دليل المرشد التربوي، الشركة العامة لإنتاج المستلزمات التربوية، ط١، العراق.

21-Bartels ,D & Mcgraw, P(2010):Moral Flexibility in Consumer Judgment and Choice Cognition ,108:401-420.

22-Coob, N,J(2001): The Child ,May field puplishing comanq California Westen.

23-Gintis ,H(2000):Strog reciprocity and human sociality ,Journal of theoretical biology, 206,169-179.

24-Kobasa ,S.& maddi, S.(1982):Hardiness and health : A prospective study Journal of personality and social psychology ,Vol. 41, No .5.

25-Kobasa ,S.(1979):Stressful life events personality and health ,An Inguiry to Hardiness ,J. of Personality and Social Psychology ,Vol.(37),No(1).

26-Kohlberg , L(1981):The Philosophy of Moral Development ,San Francisco, Harper& Row Publishers .

27-Kohlberg ,L(1984):The Psychology of Moral Development ,New York, Ny :Harper & Rom Publishers.

- 28-Kosaka, Moritaka.(1996):Relationship between Hardiness and psychological Stress Response ,Journal of perform once Studies(3).
- 29-Kraivin ,P(2019):Flexible moral behavior in the workplace, Singapore management university ,Disertations and Theses.
- 30-Lickona .T.(1977):Moral Development and Behavior, Theory ,Research and Social Issues ,NY :Rinehart and Winston.
- 31-Paxton,J. &Greene ,D(2010):Moral Reasoning :Hints and Allegations Topics in cognitive science ,1-17.
- 32-Rushton ,C(2016):A Capacity for Navigating Moral Distress. Journal of Critical care, 27(1):111-119.
- 33-Shaffer, C.J(1982):Educational and psychological measurement and evaluation prentice ,New York.
- 34-Stanger ,R.(1961):"Psychology of Personality" Fourth Edition ,McGraw-Hill Book Com. ,N .Y.
- 35-Vanden Bos,(2010):Ameta analytic examination hardiness ,international journal of stress management ,volume 17, issue 4(nov) pp .227-205.
- 36-Wallace, R(1994):Responsibility and the Moral Sentiment, Cambridge ,MA :Harvard *University Press*

ملحق (٢) مقياس المرونة الاخلاقية

ت	الفقرات	تنطبق علي دائما	تنطبق علي غالبا	تنطبق علي احيانا	تنطبق علي نادرا	لا تنطبق علي ابدا
١	ابتكر حلول المشكلات المسترشدين هي مقبولة اخلاقيا					
٢	التزم اخلاقيا مع المسترشدين في الجلسات الارشادية					
٣	اصغي إلى المسترشدين اثناء المقابلة الإرشادية					
٤	احمد الصفات الجيدة والرونية التي امتلكها					
٥	اعدل في معاملة بين المسترشدين					

٦	اعيد العمل الذي لم انجح فيه عدة مرات
٧	اميز بين ما هو مطلوب او غير مطلوب اخلاقياً من المسترشدين
٨	احكم على سلوك المسترشدين من اخلاقهم
٩	التحمل مسؤولية كل عمل ارشادي اقوم به
١٠	اعجب بالمسترشدين المتمسكين بقراراتهم الاخلاقية
١١	اغير في أسلوب تعاملي مع المسترشدين ضمن القواعد الاخلاقية
١٢	اضع حلول للمشكلات للمسترشدين بما يلائم المعايير الاخلاقية
١٣	اعمل على تصحيح سلوك المسترشدين الخاطيء بما يناسب المعايير الاخلاقية
١٤	اتعامل بمرونة مع القرارات التي تتعارض مع المعايير الاخلاقية
١٥	اساعد المسترشدين على اختيار حلول لمشكلاتهم بما يتلاءم مع المعتقدات الاخلاقية في المجتمع
١٦	انجز الاعمال التي اكلف بها من مدير المدرسة بما يتناسب مع معايير الاخلاقية للمجتمع
١٧	التضايق عندما يطلب مني مدير المدرسة بسلوك يتنافى مع اخلاقياتي
١٨	النقد زملائي في العمل عندما يعملوا شيء سين للمعايير الاخلاقية
١٩	اغير مواقف زملائي الخاطئة في العمل المدرسي إلى ما هو صحيح
٢٠	استفاد من تجارب زملائي في مساعدة المسترشدين لحل مشكلاتهم
٢١	او من بالقرارات التي اتخذها في العمل الارشادي
٢٢	احث المسترشدين على التمسك بعادات

					والتقاليد المجتمع الاخلاقية	
					انجز عملي الارشادي بصورة مطابقة لمعايير المجتمع الاخلاقية	٢٣
					اقترح حلول المشكلات المسترشدين غير مألوفة تتطابق مع القواعد الاخلاقية	٢٤
					القوم بعملية الصحيح دون الحاجة إلى مراقبة مدير المدرسة	٢٥
					احث المسترشدين على الابتعاد عن الخبرات المرفوضة اخلاقيا	٢٦
					اتخذ قراراتي على وفق رؤية تتفق مع المعايير الاخلاقية السائدة.	٢٧
					امتنع من الاعمال التي لا تتفق مع مبادئ الاخلاقية	٢٨
					انجز اعمالية الإرشادية وفق القواعد الاخلاقية السائدة	٢٩
					اعمل الاعمال الخبرة على صعوباتها	٣٠
					التزام بمبادئ الاخلاقية في انجاز اعمالية الارشادية	٣١
					أوجه المسترشدين على اتخاذ قراراتهم بجراء بعيداً عن التردد	٣٢
					اشارك المسترشدين في حل مشكلاتهم	٣٣
					اتعامل مع العاملين في المدرسة باحترام	٣٤
					اميز المسترشدين الذين لديهم حسا الأخلاقية	٣٥
					اعترف بالخطأ عندما اخطأ امام زملائي	٣٦
					اجعل ارائي مخالفة الآراء العاملين في المدرسة	٣٧